الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: الفلسفة

"الميتافيزيقا"

Métaphysique

تُعد هذه المادة، **الميتافيزيقا**، في **السداسي الخامس** من الوحدات التعليمية الاستكشافية ذات الأهمية الفلسفية الكبرى، حيث تتناول أعمق الأسئلة حول **الوجود والكون والطبيعة النهائية للواقع.**

خاصية الوحدة	التفاصيل
عنوان الوحدة	وحدات التعليم الاستكشافية
المادة	**الميتافيزيقا**
السداسي	الخامس
الرصيد/المعامل	01/01
أهداف التعليم	1. **عقلنة التصورات الميتافيزيقية** (تطوير الفهم النقدي). 2. **تصحيح المعتقدات الخاطئة** (بناءً على التحليل الفلسفي). 3. **الاطلاع على وظيفة الميتافيزيقا وأدوارها** (فهم الأثر المعرفي والاجتماعي).
المعارف المسبقة المطلوبة	فلسفة الدين وتاريخ الأفكار الدينية، الفلسفة اليونانية، الفلسفة الإسلامية.
القدرات المكتسبة	1. التحليل العقلاني للخطابات الدينية والميتافيزيقية. 2. موضعة الخطابات في سياقاتها المعرفية والسوسيولوجية. 3. إدراك الوظائف السيكولوجية والسوسيولوجية للفكر الميتافيزيقي.
طريقة التقييم	**امتحان كتابي.**

المحور الثاني -الميتافيزيقا في التاريخ الفلسفي

- **الكفاءة المستهدفة من المحور :**أن يكون الطالب/الطالبة **قادرًا على تتبّع مسار تطور الميتافيزيقا عبر العصور**، وتحديد التحولات المنهجية والمعرفية التي طرأت على قضية الوجود من الفكر الأرسطي إلى النقد الكانطي والوجودية المعاصرة.

❖ الجلسة الخامسة: الميتافيزيقا في الفلسفة اليونانية (أرسطو و"العلم الأول")

العنصر	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	**فهم** التأسيس المنهجي للميتافيزيقا كـ"علم أول" على يد أرسطو، و**تحليل** علاقته بما سبقه.	**المراجع المقترحة1 :، 2، 16.**
1. ما قبل أرسطو (ما قبل السقراطية وأفلاطون)	**المنهجية :**استذكار وربط . **التفصيل :**مراجعة موجزة للأسئلة الميتافيزيقية الأولى (الأصل، التغير والثبات) ثم التمييز الأفلاطوني بين الوجود الحقيقي (المثل) والوجود الحسي.	**نص موثق :يوسف كرم، تاريخ الفلسفة اليونانية** :(لتوضيح مسار البحث عن المبدأ الأول).
2. أرسطو و"العلم الأول"	**التفصيل :**أرسطو يحدد أربعة أوجه لـ "العلم المطلوب" (الميتافيزيقا): 1. علم الأسباب والمبادئ الأولى 2. علم الوجود بما هو موجود (الأنطولوجيا). 3. علم الجوهر. 4. علم الإله (التيولوجيا). التركيز على **الجوهر** كأهم المقولات الأرسطية.	**نص موثق :أرسطو، الميتافيزيقا**، الكتاب الرابع (ألفا الكبرى): لتأكيد كون الميتافيزيقا هي "علم الوجود بما هو موجود."

تفصيل الجلسة الخامسة: الميتافيزيقا في الفلسفة اليونانية

الميتافيزيقا في الفلسفة اليونانية (أرسطو و"العلم الأول") **:الدرس**

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	فهم **التأسيس المنهجي** للميتافيزيقا كـ"علم أول" على يد أرسطو، وتحليل علاقته بما سبقه (أفلاطون وما قبل سقراط).	**المنهجية :**استذكار وربط.	المراجع المقترحة: **1، 2، 16**.
1. **ما قبل أرسطو (ما قبل السقراطية وأفلاطون)**	**مراجعة وتوضيح** التمييز بين أنواع الوجود السابقة على أرسطو.	**التفصيل :**مراجعة موجزة للأسئلة الميتافيزيقية الأولى (البحث عن **الأرخي**، **التغير** و**الثبات** .(ثم التمييز **الأفلاطوني** بين الوجود الحقيقي) **المثل**) والوجود الظاهري (**المحسوسات**) .يهدف هذا العنصر إلى وضع الأساس الذي بنى عليه أرسطو أو نقده.	**نص موثق :** يوسف كرم، تاريخ الفلسفة اليونانية: (لتوضيح مسار البحث عن المبدأ الأول).
1. **أرسطو و"العلم الأول" (الميتافيزيقا العامة)**	تحديد الأبعاد الأربعة للميتافيزيقا الأرسطية.	**التفصيل :**أرسطو يحدد أربعة أوجه لـ "العلم المطلوب" (الميتافيزيقا): **1.**علم **الأسباب والمبادئ الأولى**. **2.** علم **الوجود بما هو موجود (الأنطولوجيا)** **3.** علم **الجوهر** (اعتباره أهم مقولات الوجود)	**نص موثق :** أرسطو، الميتافيزيقا، الكتاب الرابع (ألفا الكبرى): لتأكيد كون الميتافيزيقا هي "علم الوجود بما هو موجود".

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
		4.علم **الإله** (**التيولوجيا** - المُحرِّك الذي لا يتحرك) **التركيز :**على أن الميتافيزيقا عند أرسطو هي **علم كلي** يجمع بين الأنطولوجيا والتيولوجيا.	
2. أدوات التحليل الأرسطي (العلل والجوهر)	ترسيخ فهم التحول المنهجي من المثل إلى الجوهر المادي.	**التفصيل :**شرح **العلل الأربع**)**المادية، الصورية، الفاعلية، الغائية** (كأدوات لتفسير الوجود والتحول. تحليل مفهوم **الجوهر** كمركب من مادة وصورة، وتأثير هذا المفهوم على الفلسفة الوسيطة.	**نشاط إثرائي :** مناقشة تطبيق العلل الأربع على أي شيء مادي (مثل بناء كرسي).

مقترح الجلسة السادسة: الميتافيزيقا في الفلسفة الإسلامية

الميتافيزيقا في الفلسفة الإسلامية **:الدرس**

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	**موضعة** الخطاب الميتافيزيقي الإسلامي في سياقه (التوفيق بين العقل والنقل)، وتحليل إشكالية **أولوية الوجود**.	**المنهجية :**دراسة حالة "التكييف الفلسفي."	المراجع المقترحة: **6.**

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
1. التوفيق الفلسفي والديني	فهم دور الفلاسفة في **تكييف** الأنطولوجيا اليونانية.	**التفصيل :**شرح محاولات الفارابي وابن سينا للتوفيق بين الميتافيزيقا الأرسطية والأفلاطونية المحدثة والنص الديني. التركيز على **الفيض** كآلية لتفسير علاقة الواجب الوجود بالممكن الوجود.	**نص موثق :** الإشارة إلى مفهوم "العقل الفعّال" عند الفارابي.
2. واجب الوجود وممكن الوجود	تحليل المفهوم المركزي للأنطولوجيا الإسلامية.	**التفصيل :**التمييز الدقيق بين **"واجب الوجود "**(الذي وجوده ضروري بذاته) و"ممكن الوجود" (الذي يحتاج لعلة خارجية). التأكيد على أن هذا التقسيم هو إطار الميتافيزيقا الإسلامية كلها.	**نص موثق :**ابن سينا، الإشارات والتنبيهات، حول الوجود الواجب والممكن.
3. جدل أصالة الوجود وأصالة الماهية	تحليل النقاش الذي عكس مدى تعمق الفلسفة الإسلامية في الأنطولوجيا.	**التفصيل :**استعراض الخلاف بين القائلين **بأصالة الماهية** (التي تحدد الشيء) والقائلين **بأصالة الوجود** (الذي هو أصل كل شيء). الإشارة إلى الملا صدرا كأحد أهم المجددين في هذا المجال.	**النشاط التقييمي :**اطلب من الطلاب كتابة فقرة توضح كيف ساعد مفهوم "الوجود" في الفلسفة الإسلامية على "عقلنة" بعض التصورات الدينية.

مقترح الجلسة السابعة: الميتافيزيقا في الفلسفة الوسيطة الأوروبية

الميتافيزيقا في الفلسفة الوسيطة الأوروبية **:الدرس**

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	فهم دور **الإيمان** كإطار حاكم للميتافيزيقا، وتحليل جدلية **الكليات** كمشكلة أنطولوجية.	**المنهجية :**تحليل لمشكلات العصر الوسيط.	المراجع المقترحة: **17** (يوسف كرم).
1. العلاقة بين الميتافيزيقا واللاهوت	تحديد موقع الفلسفة ك "خادمة اللاهوت."	**التفصيل :**مناقشة محاولة **التوفيق بين العقل والنقل** عند **القديس توما الأكويني** (تبني أرسطو). شرح كيف أصبحت الميتافيزيقا تبحث في الوجود، لكن ضمن حدود لاهوتية.	**نص موثق :**توما الأكويني، الخلاصة اللاهوتية.
2. جدل الكليات (Universaux)	تحليل الجدل حول طبيعة وجود **المفاهيم الكلية** (الماهيات)	**التفصيل :**استعراض المواقف الرئيسية : **الواقعية المتطرفة** (أفلاطونية)، **الواقعية المعتدلة** (أرسطية)، و**الاسمية** (نفي وجودها إلا في الذهن). ربط هذا الجدل بمدى **التحكم العقلاني** في المفاهيم.	**النشاط التفاعلي :** مناقشة مفتوحة حول: "هل الفكرة العامة للإنسان موجودة حقاً، أم هي مجرد اسم نطلقه على أفراد متماثلة؟."

نهاية الحصة السابعة ...